

هو ما كنا عالجنه في كتابنا (٢- ٢ Trattato) وشغناه مثلاً في النموذج ك [Q].

وإن بلغ بنا التفاؤل المعجماني ذروته، قلنا إن العملية لن تعترضها صعوبة عارضة أية كانت، طالما أن مضمون كل كلمة قد أتخذ من المعجم، وأنه ما على القارئ سوى تأويل الكلمات، أعجوماً إثر أعجوم، وأتباع عمليات الاندغام الدلالية الضرورية. ولكن الأمور تكون بخلاف هذا التبسيط، إذ ليس من نظرية في الاندغام خالية من المسائل التي تطرحها المدلولات المسماة سياقية أو التي يطرحها ضغط المناصبة. على الرغم من ذلك، فلنبادر إلى التسليم بوجود سلسلة من المقاطع التعاضدية، وإن على صورة فرضية نظرية، والتي تمضي من العمليات الأبسط حتى الأعدق فالأكثر تعقيداً.

Amalgame

Co-texte

٤- ٦- ١- القاموس الأساس:

إذاً، يلجأ القارئ، لدى هذا المستوى الفرعي، إلى معجم على هيئة قاموس، وسرعان ما تنكشف له هوية الخاصيات الدلالية الأساسية التي تنطوي عليها الكلمات والعبارات المقصودة، حتى تجرئه السهولة على تجريب الاندغامات المؤقتة، أقله على المستوى التركيبي (أسماء موصوف تمهد لفاعل، وأفعال تقدم لفعل وهكذا دواليك). والأحرى أن تكون هذه، المطروحة ههنا، «مسلمات» مدلول صغرى أو قوانين استلزام فعالة. ونحن، إن قرأنا في كتاب أنه [كانت تعيش في مملكة بعيدة أميرة جميلة تدعى بياض الثلج (Blanche-neige)]، أدركنا بصورة تلقائية أن كلمة «الأميرة» تستلزم «المرأة»، وبالتالي أنها «حية وبشرية، ومن الجنس الأنثوي». إلى ذلك، فإن الفرد الموصوف على أنه أميرة قد أحيط بخاصيات لم تُحسب، على جري العادة، من باب الإضممار، باعتبار أنها غير «تحليلية»، إنما هي «استخلاصية»؛ مثلاً، ينبغي للكائن البشري (من جنس أنثوي) أن يتحصّل على بعض الخاصيات البيولوجية (بعض الأعضاء، وزن وسط معين، وقامة وسط معينة، وقدرات فعل محددة).

Postulats de signifié

Entailment

ولكن، ما لا يني يدق عن القارئ، هو تعرّفه إلى الخاصيات التي ينبغي تفعيلها دون غيرها: وإن نحيل إلى پيرس (أنظر ٢- ٩)، يسعنا